

التعليق على كتاب الأخلاق والسير لابن حزم | | المجلس العشرون | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد في هذه الليلة المباركة في هذا المجلس المبارك نتدارس ان شاء الله تعالى كتاب الاخلاق والسير - [00:00:00](#)

الامام الحافظ ابي محمد ابن حزم عليه رحمة الله وكان الحديث وصلنا فيه الى اهمال ساعة يفسد رياضة سنة وان الرياضة ما تروض عليه نفسك من الخير والعلم والعمل هذي هي الرياضة - [00:00:19](#)

اما الليلة فمعنى يقول خطأ الواحد وخطأ الجماعة الخطأ الواحد في تدبير الامور خير من صواب الجماعة التي لا يجمعها واحد جماعة ولكن ليسوا مجتمعين على واحد يقولهم الخير العلم والعمل - [00:00:47](#)

لان خطأ الواحد في ذلك يستدرك رجل اخطأ خطأ يستدرك ينصح ويبين له ويوجه ويعلم حتى يستدرك خطاه وصواب الجماعة على استدامة الاهمال وفي ذلك الهلاك اذا كانوا جماعة كل ياتي برأيه - [00:01:12](#)

كل يأتي واحيانا يتفوقون احيانا يختلفون يقول هذا الصواب الذي اجتمع او قالوا به هؤلاء الجماعة بدون ان يكون لهم قائد يقودهم وامام يأتون به هذا يغري يعني يعود يعود يرحمك الله - [00:01:41](#)

على استدامة الاهمال يجعلهم مهملين لا يحسنوا العمل ولا يتقنونه وفي ذلك الهلاك لماذا؟ لان هذا سيؤدي الى التنازع والتنازع يؤدي الى الهلاك. قال الله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ليحكم. تذهب قوتكم - [00:02:03](#)

لماذا؟ بسبب التنازع ولذلك قال الله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم بالجماعة فان يد الله مع الجماعة وانما يأكل الذئب من الغنم القاصية - [00:02:29](#)

طيب وفي ذلك الهلاك يهلك هؤلاء يهلكون اذا وقع بينهم الخلاف ثم قال رحمه الله نيران الفتنة نوار الفتنة لا يعقد الفتنة لا يعقد وهذه الكلمة والعبارة بحثتها لم اجد من شرحها ولكن حاولت في قواميس اللغة - [00:02:49](#)

الكثيرة ان اراجعها يقول هو في التعليق الفتنة مظهر خادع في مبداه قد يستحسن الناس صورتها ويعقدون الامل عليها ولكن سرعان ما تموت وتلاشى. مثل الزهرة التي تموت قبل ان تفتح - [00:03:18](#)

وتعطي ثمرتها قاله الشيخ عبد الحق التركماني طيب هذا رأيه ولكن اذا نظرت الى نوار وهذه المادة مادة كثيرة جدا في قواميس اللغة والاقرب والله اعلم الاقرب والله اعلم انها نوار الفتنة - [00:03:41](#)

ونوار الفتنة مثل النار التي لها دخان ولها شرر فاذا انتشر الشرر فانه لا يعقد لا يمكن ان تجمعه ينتشر ثم يقول في المثل انتشار النار في الهشيم يعني في الشجر والعشب - [00:04:12](#)

طيب اليابس سيكون سريع الاشتعال ولذلك شبه نبينا صلى الله عليه وعلى اله وسلم تراكض الزمان احتراق السعفة. قال لا تقوم الساعة حتى يتراكض الزمان. فتكون السنة الشهر والشهر الجمعة - [00:04:39](#)

والجمعة كالיום واليوم كالساعة والساعة كاحتراق السعفة. تعرفون السعف النخل ورق النخل اليابس ما يشتعل فكذلك الفتنة فيجب على المسلم دائما ان يكون حذرا عند الفتن وهناك فتن كثيرة حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:03](#)

واوضحها اي ما بيان بينها اي ما بيان واوضحها اي ما توضيح بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام فقد ترك الامة على البيضاء ليلها

كنهارها لا يزيغ عنها الا هالك - [00:05:29](#)

واما تركتكم على المحجة البيضاء هذا ضعيف. المحجة ضعيفة. اما تركتكم على البيضاء هذا صحيح ولذلك هذه الفتنة تعرض على القلوب كالحصير عودا عودا فايما قلب نشربها نكت فيه نكتة سوداء - [00:05:47](#)

وايما قلب ردها نكت فيه نكتة بيضاء حتى تعود القلوب الى قلبين. قلب اسود وقلب ابيض الله يجعل قلوبنا وقلوبكم جميعا بيضاء بطاعة الله تعالى وذكره ثم قال فصل وقفة مع النفس. هذا الفصل طويل جدا هو اطول فصل في الكتاب فيما مر علي - [00:06:06](#) وسيتكلم المؤلف عن نفسه رحمه الله بشيء من التفصيل ولكني انا ساخذ بعض العناصر التي اقتبستها من هذا الكلام يقول كانت في عيوب طيب والعيوب هو ما يشير الانسان ويعيبه يعني ينقص من قدره - [00:06:30](#)

المؤلف يعترف الان بان لديه عيوب وكفى بالمرء نبلا ان تعده هل يوجد احد منا لا يوجد عنده عيب او خطأ او قصور او تقصير ابدا الا من كمله الله تعالى الا وهو رسول الهدى - [00:06:54](#)

بابي هو وامي عليه افضل الصلاة وازكى التسليم خلقت مبرأ من كل عيب عليه الصلاة والسلام طيب الى اخر ما قال فجاهد نفسه هذا المؤلف رحمه الله على التخلص من هذه العيوب - [00:07:12](#)

طيب لماذا المؤلف يذكر العيوب؟ لماذا لا يقول هناك عيوب تقع عند البعض ويتكلم هو يريد الان ان يذكر ويذكر الدواء وكيف تعامل معها فهذا كما يقولون يعني من باب نشر الخبرة - [00:07:33](#)

وتجربة انه جرب هذا الشيء ومر به فيريد ان يبين لغيره انتبه ان تقع في خطأ وقعت فيه انا قبلك ولكني عالجت. فان وقعت فيه فعالجه كما عالجتة واضحة او لا - [00:07:54](#)

واما بعض العلماء لا لا يقول هذا وخاصة اذا كان في امر طاعة لا يقول مثلا كان بعضهم يفعل كذا او يقول كنت افعل كذا يقول كان البعض يفعل كذا ويفعل كذا ولا يسمى نفسه. ولا يلمح لنفسه - [00:08:11](#)

لماذا يكتف الحسنة كما يكتف السيئات؟ هذا في الجملة في العموم الاغلب واما اذا اراد ان يتكلم فانه يوري مثل ما فعله الحريري هي المقامات تعرفونها مقامات الحريري المشهورة تعرفونه - [00:08:27](#)

ضرورة طالب العلم لابد ان يقرأ هذا الكتاب ويقرأ شرحه معه من اجمل ما الف الادب طلب للقضاء هذا الحريري الفراهيدي ورفض فالزم الزاما ان يؤلف كتابا حتى ينصب للقضاء - [00:08:48](#)

فالف كتابه المقامات يأتي لمقام المقامات يتكلم يسمى هذا الرجل الذي يصنع ويذهب ويقص قصته واحيانا همام ان كل انسان حارث وهمام يعني كاسب وعامل وهمام عنده هم انه سيعمل - [00:09:12](#)

واضح هذا ولا ولذا قال عليه الصلاة والسلام اصدق الاسماء حارث مهمم واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبدالرحمن واضح هذا طيب وش رايبك محمد؟ خير الاسماء ما عبد وحمد - [00:09:37](#)

ما يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم طيب جلست مع احدهم مرة ان شاء الله ان جاءني ابنا تجد ان اسمائهم محمد وحامد وحاميد بو حماد ابو حمدان فقلت لم؟ كل هذا - [00:09:54](#)

قال من اجل الحديث خير الاسماء ما عبد وحمد هو مو صحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم لكن احب الاسماء الى الله عبد الله ابو عبد الرحمن طيب الف هذا الكتاب - [00:10:12](#)

وهو من اعاجيب اللغة فلما قرأه الخليفة قال هذا الذي تريدون انه يكون بعض القضاة عندنا او رئيس القضاة قالوا نعم. قال لا يصلح القضاء هذا ابعد انه يتكلم باللغة بلغة جزلة قوية - [00:10:27](#)

ويأتي المترادفات ويأتي الاشباه والنظائر يقول مثلا يا غلالي اغلى لي واسمى لي اغلى لي اغلى لي واسمى لي اسمالي اغلى لي كونكم تحطوني بالغل اغلى لي احب الي من ان تلزمونني بالقضاء - [00:10:44](#)

واسمى لي ثوب السمن الخالق يعني السماري اسمالي ارفع لي لانها رزق من الله عز وجل اسماء يعني ارفع من السمو والاولى اسماء لمن الثوب السمن وهو الخالق هذا من ما علق في الذاكرة منها ولا فهي - [00:11:15](#)

مقامات جميلة جدا كل مقامه يتكلم انهى ببعض الصفحات طيب يقول عالجت نفسي وداويتها وحاولت ان اتخلص من هذه العيوب بتوفيق الله تبارك وتعالى ففضيت على كثير منها. يقول الحافظ ابن حزم - [00:11:36](#)

على هذه العيوب قضيت على كثير منها يقول قائل اليس هذا من تزكية النفس؟ انه يزكي نفسها الان؟ الجواب لا هو لو اراد ان يزكي نفسه لقال انا لم يقع عندي عيب - [00:11:57](#)

ولا بدأ يبرر لنفسه لكن هو يقول لك الان انا عندي عيب. فهذا اعتراف هذا اعتراف من هو طيب فلما اعترف يقول اردت ان اعالج هذه العيوب وهذه الاخطاء عليها رحمة الله - [00:12:12](#)

يقول وهذا بتوفيق الله ومنه سبحانه وتعالى من علي من المنة والفضل سبحانه وتعالى وهو الذي يعطي بلا مقابل يعطي بلا مقابل هذا من الله يعطيك بلا مقابل وبدون سبب - [00:12:26](#)

واما منه الخلق هو ايش الخلق بعض الناس يمن عليك يمنون عليك ان مثلا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى يعني يدلي بها ويعجب بها ويفخر بها. انا اعطيته واعطيت. هذا هو المن المذموم. هذا هو الذي لا ينظر الله اليه يوم القيامة ولا يزكيه وله عذاب اليم. من - [00:12:45](#)

المنان المنان واما اسم الله تعالى المنان قهوة الذي يمن على عباده يعطيهم بلا مقابل بل كرم وجود وفضل ورحمة منه سبحانه وتعالى طيب فهي من الاضداد اما بالنسبة للخلق فاذا من بعضهم على بعض - [00:13:11](#)

فان هؤلاء يمنون المن المعيب المشين في حق الخلق والله تعالى سبحانه وتعالى عن النقص يقول وتما العدل ورياضة النفس والتصرف بازمة الحقائق هو الاقرار بها يقول انا اقررت بهذه العيوب - [00:13:31](#)

وبهذه الاخطاء لماذا؟ قال ليتعظ بذلك متعظ يوما ان شاء الله لاحظ الان قرون عديدة مرت على المؤلف رحمة الله عليه ابن حزم وما زال الناس يتناقلون هذا الكتاب يقول ليتعظ بها - [00:13:53](#)

هكذا المسلم دائما ناصح ينصح ولا يعلق الناس بنفسه وانما يعلقهم تبارك وتعالى انتبهوا اذا رأيت ان الناس يعتقدون ان الحق معك دائما تعبه وانصحهم وقل الحق يعرف بالدليل ولا يعرف بي - [00:14:09](#)

والحق معرفة الهدى بدليله او العلم معرفة الهدى بدليله. ما ذاك والتقليد يستويان؟ تتنبه لهذه المسألة لان الانسان اذا علق غيره به تعلقا فانه ربما يظل هذا المتعلق به ظل هذا المتعلق به - [00:14:38](#)

فاذا ظل مع اتباعه طلع معه واتباعه ولذلك جاء في اثر عن ابن مسعود رضي الله عنه من كان منكم متأسيا فليتأسى بمن وهو ميت فان الحي لا تؤمن عليه فتنة اسناده فيه نظر. فيه انقطاع - [00:15:05](#)

ولكن المعنى لا بأس به المعنى لا بأس به طيب ثم قال رحمة الله عليه فمنها كلف في الرضا يعني ان يكون متولعا ومشغوبا واسعى جاهدا في الرضا اذا رضيت - [00:15:21](#)

اكون متكلفا في هذا الرضا اصنع ما بدا لي لاني رضيت وافراط في الغضب وهذا خلاف هدي النبي صلى الله عليه وسلم لماذا؟ لان النبي صلى الله عليه وسلم قال واسأل كلمة الحق في الغضب - [00:15:40](#)

والرضا بعض الناس في الغضب يتلفظ بالباطل وفي الرضا يتلفظ بالحق وعين الرضا عن كل عيب ولكن عين السخط تبدي المساوي اذا سخط عليك قال كلك عيوب مثل حال بعض النساء ما رأيت منك خيرا قط - [00:15:58](#)

بعضهن واذا رضيت قالت لا يوجد ولم اسمع ولم ترى قط عيني مثلك سبحان الله لاحظ هذا هو الحال تحسن الى احدهن الدار فاذا رأيت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط - [00:16:23](#)

انا ما رأيت السعادة وانت على وجه الارض اصلا نسأل الله السلامة والعافية هذا عام لا مو عام هذا فيه جنس بعض النساء يقول فلم ازل اداوي ذلك حتى وقفت عند ترك اظهار الغضب - [00:16:45](#)

جملة بالكلام والفعل. النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قال لما جاءه رجل قال اوصني قال لا تغضب تكرر مرارا من هو؟ النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب ما عدوها - [00:17:00](#)

قد تكون ثلاث اربع خمس اشهر لا تغضب لا تغضب لا تغضب لان نهاية الغضب ما هي؟ الندم على ماذا؟ نهاية الغضب انه يصل الى اشد شيء وهو لا يذهب ولا يسكن غضبه الا ان يقتل عافانا الله واياكم - [00:17:13](#)

طيب ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الغضب وارشد اصحابه الى ترك الغضب بل سأل الله تعالى اسألك كلمة الحق في الغضب والرضا. فنسأل الله تعالى ذلك كذلك ايضا يقول امتنعتم مما لا يحل من الانتصار - [00:17:36](#)

يعني للنفس وتحملت من ذلك ثقلا جديدة نمر شديد وهو انك لا تنتصر لنفسك سبحان الله كلما غضبت اعفو عنه لوجه الله والعافين عن الناس يعفو يمحو ما اخطأوا فيه - [00:17:56](#)

لله عز وجل ما ازداد عبد بعفو الا الا عزة وما تواضع عبد لله الا رفعه. وجاء في المسند من تواضع لله رفعه طيب جاء عن انس رضي الله عنه وجاء عن غيره - [00:18:23](#)

عائشة ما انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه انما كان يغضب اذا انتهكت محارم الله كذلك انت اذا اغضبك انسان لله فاغضب لله تحب لله وتبغض في الله وتعطي لله وتمنع لله وتغضب لله وترضى لله - [00:18:42](#)

هذا هو الغضب المطلوب. اما ان تغضب لاجل امر من امور الدنيا احرص على ان تعفو عنه. لماذا؟ لان الاجر على الله فمن عفا واصح فاجره قد وقع اجره على الله بفضل الله تعالى ورحمته - [00:19:05](#)

ومن ذلك يقول دعابة غالبية يعدها من العيوب الدعابة الغالبة يعني يمزح كثيرا طالبة على الوقت الدعابة مطلوبة ولكن بوقت ولذلك لما قال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحبه من اصحابه - [00:19:23](#)

أتأكل تمرا وفي عينيك رمد وقال يا رسول الله يأكل بالشق الاخر هذه طرفة ودعابة منه صلى الله عليه وسلم وكان يمزح يقول اني لا امزح ولا اقول الا حقا - [00:19:42](#)

ما يكذب عليه الصلاة والسلام ولا يفترى ولا يأتي بما يسمونه بهذا الزمن تسمية خاطئة يسمونه النكت طيب الطرائف وانما النكت هي الفوائد البديعة نكت الحافظ بن حجر على مقدمة ابن الصلاح ابو عمرو الشهرزوري - [00:20:01](#)

في مصطلح الحديث عليهم رحمة الله طيب هذا الدعابة الغالبة يقول ما تنبغي عاجت نفسي منها لماذا؟ لانك قد تداعبه في وقت ليس فيه مداعبة اذكر مرة من المرات كنت في - [00:20:24](#)

اه موعظة محاضرة عن اه رمضان وعلى العبادة في رمضان وما اشبه ذلك وكنت اتكلم فاذا التفت واذا باحدهم ينظر الي مع الاخوة الحضور ويضحك انا اتكلم بأيات وعظ فيها - [00:20:45](#)

ترهيب وترغيب واذا به يضحك واكمل محاضرة وفي وسطها انظر اليه واذا به اذا نظر الي يضحك يكفي الامر فقلت فيه شيء اكيد ما الذي يضحك؟ انا قلت ما قلت دعابة الى الان يعني - [00:21:06](#)

فلما انتهت جاء ويسلم وهو يضحك فسألته قلت فيه شيء فقال لا انا مسرور يعني وقد زادك الله سرورا لكن انا شككت في الموضوع لماذا يضحك والمسألة مسألة موعظة الان - [00:21:24](#)

قل مثل ذلك لو ان خطيب الجمعة خطب الموعظة خطب النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه فبكوا بطاطا رؤوسهم ويسمع لهم خنين وهو صوت حشرجة البكاء رضي الله عنهم وارضاهم - [00:21:41](#)

طيب كذلك ايضا هذه الدعابة ينبغي ان تكون موزونة ميزان الشرع ليس فيها غيبة وليس فيها نميمة وليس فيها حكاية لشخص باسمه لا يقبل مثل هذا وما اشبه ذلك يقول ومنها عجب شديد. العجب والعجب - [00:21:59](#)

العجب هو رؤية الانسان لنفسه نظرة حسنة انه احسن من غيره اما بخلق واما بعلم واما بمال واما بجاه او بغير ذلك فينظر لنفسه على انه افهم غيري وربما ينظر الى نفسه انه افضل من غيره حتى بالعبادة - [00:22:22](#)

نسأل الله تعالى العافية والسلامة هذا العجب ماذا صنع المؤلف ابن حزم؟ يقول ناظر عقلي نفسي صارت مناظرة بين العقل بما يعرفه من عيوبها حتى ذهب ذلك كله والله الحمد والمنة - [00:22:45](#)

وفي احد من الخلق يطلع على عيوبك ايها المسلم ايها الانسان اكثر من نفسك لو اطلعوا على العيوب الظاهرة لكن لن يطلعوا على

العيوب الباطنة ما يطلع عليها الا الله عز وجل هو الذي يعلم - [00:23:09](#)

ومع ذلك تجاوز الله عز وجل عنك هذه العيوب الباطنة الا ان ظهرت في اقوالك او بافعالك ان الله تجاوز عن امتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم - [00:23:27](#)

اذا وقف الانسان منا مع عيوبه لا اقول سيترك العجب. لا والله بل سيقتلع اصل شجرة العجب العجب هذا من جذورها لن يبقى عجب في القلب لماذا؟ لاننا والله المستعان - [00:23:42](#)

مليئون بالعيون عندنا عيوب ما ما يعلمها الا الله عز وجل كنت عند شيخ رحمه الله في درس من الدروس في ابتداء عام هجري جديد وقال اذكركم بمناسبة العام الهجري - [00:24:01](#)

وانا اعد نفسي من اشد الناس تقصيرا يقول هكذا رحمة الله عليه الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وانا بجواره اسمعه مباشرة ليست نقلًا. قال اعد نفسي من اشد الناس تقصيرا - [00:24:17](#)

لاحظ لماذا؟ هذا هو التواضع حتى ما يعجب المسلم بنفسه ولا يدخل في قلبه عجب لان العجب نسأل الله العافية والسلامة يحبط العمل يكون فيه ادلاء يعني النظرة ويكون فيه من - [00:24:31](#)

يقومون بهذا العمل. يمتنون عليك ان اسلموا. هم لم يمتنوا بالاسلام على النبي صلى الله عليه وسلم حتى اعجبوا بانفسهم قال الله تعالى قل الله يمن عليكم. بل الله يمن عليكم. ان هداكم للايمان - [00:24:51](#)

الله يمن عليكم ان هداكم للايمان ان كنتم صادقين. ان كنتم صادقين في ايمانكم فالله تعالى هو الذي من عليكم بالايمان. والا لا يستطيع الانسان كسب الايمان بدون فضل الله ورحمته ومنه عز وجل - [00:25:09](#)

وما بكم من نعمة فمن الله يقول بعد ذلك تنسي احتقار قدرها جملة واستعمال التواضع المطلوب تتواضع لله عز وجل تواضع لعباد الله التواضع مطلوب ولكن النفس لا ينبغي هذا - [00:25:22](#)

فرق بين التواضع والاحتقار التواضع الترفع والتكبر تواضع فلان تكبر فلان انت مطلوب منك ان تتواضع لله عز وجل تقبل الحق وتؤدي الحق ولا تستأنف ولا يصيبك الانفة وهي الحمية - [00:25:49](#)

من ان تقبل الحق او تؤدي الحق الذي عليك من واجب ومستحب ومروءة وغير ذلك اما الاحتقار بان يجعل الانسان بقوله او بفعله يجعل نفسه حقيرة يعني ذليلة هذا الذل ينبغي ان يكون الا لله عز وجل - [00:26:17](#)

ان تكون ذليلا بين يدي الله عز وجل فهو العزيز سبحانه وتعالى ولكن للخلق لا تذلل نفسك لا بالقول ولا بالفعل ولا بالقول ولا بالفعل لا تذلل نفسك طيب والذل لا يكون بالحق اصلا. انك تكون ذليل لا يكون بحق - [00:26:43](#)

فليكونوا بعض الامور او يكون احيانا بالباطل المسلم لهذه المسألة كذلك بالقول ما ينبغي يقول ان يقول انا كذا وانا كنت افعل وافعل ويذكر الموبقات التي فعلها. طيب سترك الله عز وجل لماذا تعتقد نفسك بهذا - [00:27:07](#)

ولماذا تكشف سر الله عز وجل عليك طيب الم يكن بعض الصحابة قد قتل وبعضهم قد دفن ابنته حية الى غير ذلك ولما تابوا تاب الله تعالى عليهم طيب ويتوب الله تعالى على من تاب. كما صح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:27:24](#)

ثم قال استعمال التواضع هذا مطلوب لا شك ومنها حركات كانت تولدها غرارة الصبا وضعف الاغضاء طيب فقصرت فقصرت نفسي على تركها فذهبت يقول اشياء صبيانية يعني يوم كنا جهال - [00:27:43](#)

وكنا اه نفعل بعض الافعال ونقول بعض الاقوال يقول هذي الاشياء كانت موجودة عندي ولكني تغلبت عليها باذن الله عز وجل وضعف الاغضاء. يعني اني ما اتغاضى عن شيء بل ادقق واقف - [00:28:07](#)

معي كل شيء. ولذلك يقول بعض السلف ما استقصى كرم قط ما استقصى كرم قط يعني ما يحذك على الاقصى او يحذك في زاوية يحجرك في زاوية حتى يخرج خبيثتك لا - [00:28:21](#)

يتغاضى والتغاضى مطلوب في امور كثيرة اذكر يوما كنت في مكان اصلاح السيارة ذهبت واشترت كوبا من القهوة واذا بشخص جالس هناك قريب من سيارته وهي تصلح ايضا بجوار سيارتي - [00:28:37](#)

لما اقبلت ايراني واره واذا معه الدخان اخرجت الجوال وتشاغلته عنهم بعض الشيء فلما قررت منه لم اجد معه الدخان ولله الحمد والمنة اطفاءها او رماها سلمت عليه وقتل النبي صلى الله عليه وسلم قبل هدية - [00:29:08](#)

قلت هذا المشروب القهوة هدية لك هذا حار وانا شفت بارد الان ما في تعارض. المهم حصل نقاش على مسألة القهوة لم اتطرق لشيء ذهبت للسيارة ثم جاء هل انت القاضي الفلاني؟ فقلت لا. لست انا - [00:29:31](#)

قال هناك امر فلاني وبدأ الرجل يتكلم في امور استغربها منه وتستغربونها جميعا حريص على الدعوة الى الاسلام ولديه كتب في سيارته ويدعو الى الاسلام واسلم على يديه بعض الناس - [00:29:55](#)

منا الا النصرى ويريد الان ان يواصل معهم الطريق فتعجبت فقلت اذا المسلمون فيهم خير ظهر لك او لم يظهر لك التغاضي مطلوب لكن لو لا قدر الله حصل تصادم انت فعلت كذا وانت فعلت كذا - [00:30:19](#)

خلاص ننتهي عن هذا وجاملك وانتهى الموضوع ربما يحصل له يعني ردة فعل او رد فعل عنده يعني لماذا انا ادعو الى الله عز وجل وانا بهذا بهذه المثابة من التقصير وهذا له باب - [00:30:39](#)

لعله يذكر ان شاء الله في وقت لاحق يقول ومنها من العيوب محبة في بعد الصيت والغلبة سبحانه الله الصيت يعني الصوت يعني الشهرة والغلبة اني غالب على غيري ويمدحوني - [00:30:54](#)

واشتهر عند الناس موجود هذا ولا مو موجود موجود يتسابق كثير من المسلمين اليه ان اكون مشهورا او لا اريد ان اكون مشهورا بعضهم يريد ان يكون مشهورا في وسائل التواصل - [00:31:13](#)

وبعضهم في الملاعب وبعضهم في المدرجات وبعضهم في السيارات وكل يريد الشهرة باي وسيلة كانت وانا اسأل بماذا تنفك هذه الشهرة؟ لو طلبت من احدهم ان يعطيك يوما من عمره لاجل ان تتوب وتنبو الى الله ما اعطاك. ولا دقيقة واحدة - [00:31:31](#)

لو اردت احدهم ان يموت بدلا عنك لم يقبل لو اردت احدهم ان يحاسب عنك لم يقبل لو اردت منه يوم القيامة حسنة واحدة وعنده مثل الجبال حسنة لم يعطيك حسنة - [00:31:59](#)

اذا على ماذا هذه الشهرة ما تنفك هذه الشهرة؟ الا تعلم انه يأتي يوم القيامة نبي من الانبياء بعض الانبياء وقد اتبعه رجلا وبعضهم اتبعه رجل واحد وبعضهم ايش لم يتبعه احد - [00:32:12](#)

لم يتبعه احد. هل ظره او نقص من مكانة نبوته؟ عند الله؟ الجواب لا الجواب لا اذا الكثرة والشهرة لا تنفع الانسان وما اكثر الناس ولو حرصت وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله - [00:32:33](#)

ان اردت الكثرة التي تنفك في الدنيا والاخرة هي الاكثار من الحسنات والاقبال على الله عز وجل اما كثرة الاخرى فانها لا تنفك عند الله ولا تقربك عند الله. وما اموالكم ولا اولادكم بالتي تقربكم عندنا - [00:32:50](#)

الا من امن وعمل صالحا ثم قال ومنها من العيوب افراط في الانفة يقول انسان طيب الصيت والغلبة يعني حرام اشتهر الحرم تشتهر. نقول لكن لا تبحث عن الشهرة وقد جاء في صحيح مسلم ان الله - [00:33:08](#)

تحب العبد التقي الغني الخفي الغني غني المال النفس ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى غنى النفس كما جاء في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم وهذا له سبب - [00:33:27](#)

ان ابنا لسعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه قال لماذا يا ابتي نترك هذا الامر امر الخلافة. يتقاسمه الناس قال يا بني قد علمت اني من احق الناس به ولكن - [00:33:45](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي لاحظ هذا التطبيق الحقيقي لسنة النبي صلى الله عليه وسلم شرع الله تبارك وتعالى احرص - [00:34:01](#)

على الخفاء. اما هناك امور لا بد ان تظهرها. صلاة الجماعة يا محمد يجب عليك ان تظهرها صلاة الجمعة عويد عيد نعم يجب ان تظهرها صح ولا لا قيام الليل - [00:34:20](#)

سالم ما يلزمك تظهره في رمضان استدرك عليك الا في رمضان في رمضان تظهره لقيام الليل في التراويح والقيام وما اشبه ذلك

اخر شي طيب افراط في الانفة هذي مشكلة - [00:34:36](#)

هل انا يعني الحمية يأنف من الشيء يبتعد عنه حمية يترفع عنهم يقول رغبت الي انكاح الحريم جملة بكل وجه مشكلة يعني يأنف من

قرب النساء ونقول خير خير الهدى هدي من - [00:34:58](#)

نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال اني لاصوم وافطر واصلي وارقد وتزوج النساء ولما قيل لي ابن حنبل ان فلانا ترك الزواج

الا تركت الزواج؟ قال بدأنا ببنيات الطريق - [00:35:19](#)

رسولنا صلى الله عليه وسلم تزوج ان الرسل تزوجوا الدليل ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواج وذرية اما نقول اه لا تتزوج

هذه الانفة يقول عالجتها وتوقفت عن مغالبة هذا الافراط يقول لانها من طبيعتي وعالجت النفس - [00:35:39](#)

على هذه اه عن هذه الانفة وهي الحمية ثم وقف او نقف على عيبين يقول قد سترهم الله تعالى نقول نسأل الله تعالى ان يسترنا

والمؤلف وجميع المسلمين في الدنيا والاخرة - [00:36:02](#)

وقد صح الحديث تعرفون الحديث من ستر مسلما ستره الله يوم القيامة هناك حديث اخر ما من عبد ستره الله في الدنيا الا ستره

يوم القيامة. اسأل الله ان يسترنا واياكم فوق الارض - [00:36:15](#)

وتحت الارض ويوم العرض والله تعالى اعلم - [00:36:31](#)